

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَحِمَ اِاُ اَعْظُمًا دَفَنُوهَا ... بسجِسْتَانِ طَلَّاحَةَ الطَّلَّاحَاتِ وَالذَّحَاةِ  
كثيراً ما يُنشدونه في البَدَلِ وغيره . كان والياً على سَجِسْتَانِ من قِبَلِ سالمِ بنِ  
زيادِ بنِ أُمَيَّةِ واليِ خُرَّاسَانَ . وفي المستقصى : قال سحْبَانُ وائلِ البليغُ المشهورُ  
في طَلَّاحَةِ الطَّلَّاحَاتِ :

يا طلاجُ أَكْرَحَ مِنْ مَشَى ... حساباً وَأَعْطَاهُمْ لتاليدٍ .

مِنْكَ العطاءُ فَأَعْطَنِي ... وَعَلِيَّ مَدْحُكَ في المَشَاهِدِ فَحَكَّ مَهَ فقال : فَرسُكَ  
الوَرْدُ وَقَصْرُكَ بَزْرَنْجِ وَغُلَامُكَ الخَيْبَرِيُّ وَعَشْرَةُ آلَافِ دَرِّهِمْ . فقال طَلَّاحَةُ  
أُفٍّ لَكَ لَمْ تَسْأَلْنِي على قَدْرِي وَإِنَّمَا سَأَلْتَنِي على قَدْرِكَ وَقَدَّرَ قَبِيلَتِكَ  
بَاهِلَةَ . وإِاِ لو سَأَلْتَنِي كلِّ فَرسٍ وَقَصْرٍ وَغُلَامٍ لي لأَعْطَيْتُكَه . ثم أَمَرَ له  
بما سَأَلَ وقال : وإِاِ ما رَأَيْتُ مَسْأَلَةَ مُحَكَّمٍ أَلَّامٍ مِنْهَا . " وطلَّاحُ " بفتح  
فسكون : " ع بين المدينة " على ساكنة هـ أفضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ " بَدْرٍ "   
القَرْيَةِ المَعْرُوفَةِ . " وطلَّاحُ الغَيْبَارِيُّ " بفتح الغين المعجمة " : ع لبني  
سِنْدِيَسٍ " بكسر السين المهملة لقبيلةٍ من بني طَّيِّعٍ . " وذو طَلَّاحِ - محرَّكةً -  
ومَطَّلَّاحُ كَمَسْكَانٍ مَوْضِعَيْنِ " أَمَّا ذُو طَلَّاحِ فَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ الحُطَيْئَةُ  
فقال وهو يخاطب عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رضي اِاِ تعالى عنه :

مَازَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَدِي طَلَّاحِ ... حُمُرِ الحَوَاصِلِ لَامَاءُ وَلَا شَجَرُ .

أَلْقَيْتَ كَاسِيَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ ... فَأَغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اِاِ يا عُمَرُ  
طَلَّاحُ " كزُبَيْرٍ : ع بالحجاز " ومَطَّلَّاحُ : ع لبجيلةٍ . " وذو طَلَّاحِ "   
بالمضمِّ : لقب " رَجُلٍ من بني ودريعةَ بنِ تَيْمِ اِاِ . و " ذُو طَلَّاحِ " : ع " بين  
اليَمَامَةِ ومَكَّةَ . من المَجَازِ : " طَلَّاحِ عَلَيْهِ " أَي عَلَى غَرِيمِهِ " تَطْلِيحاً "   
إِذَا " أَلَّحَّ " عَلَيْهِ حَتَّى أَنْصَبَهُ ؛ كذا في الأَسَاسِ . ومما يستدرك عليه : من التهذيب

: قال الأزهري : المَطَّلَّاحِ في الكلامِ : البَهَّاتُ . والمَطَّلَّاحِ في المالِ :

الظَّالِمِ . والَطَّلَّاحُ : التَّعْيُونُ . والَطَّلَّاحُ الرُّعَاةُ . وَأَبُو طَلَّاحَةَ زَيْدُ بنُ  
سَهْلٍ صَحَابِيٌّ مشهورٌ وهو القائل :

" أَنَا أَبُو طَلَّاحَةَ واسمي زَيْدٌ .

" وكلِّ يَوْمٍ في سِلَاحِي صَيْدٌ وَأُمُّ طَلَّاحَةَ : كُنْيَةُ القَمَلَةِ . وطلَّاحَةُ

الدَّوْمِ : مَوْضِعٌ . قال المُجاشِعِيُّ :

" حَيِّ دِيَارِ الْحَيِّ بِيَدِ الشَّهْبِيِّ .

" وطلّاحة الدّومِ وقد تعرّفَ يَنْ ووادي الطّلاج : من مُتَنَزِّهاتِ الأندلس  
وفي شرقيّ إشبيلية مُلتفّ الأشجار كثيرٌ ترنّم الأطيّار . وبنو طلالحة :  
قبيلةٌ من سرجلماسة ومنهم طوائفٌ بفاس استدركه شيخنا . والمُسمّون  
بطلّاحة من الصّحابة غير الّذي ذكروا ثلاثة عشر رجلاً مذكورون في التّجريد  
للذّهبي . وطلّاج محرّكة : موضعٌ دون الطّائف لبني مُحَرَّرٍ .  
طلّح .

" الطّلالحة فحج : العراض . " وبالضمّ : المُخ الرقيق . " وطلّافحه : أي  
الخيزر وفلاطحة : إذا " أرقّقه " وبسطه . ومنه حديث عبد الله : إذا ضنّوا  
عليك بالطلّافحة فكلّ رغيّفك " أي إذا بخلّ عليك الأُمراء بالرفقة  
التي هي من طعام المُتّرفين والأغنياء فاقنّع برغيّفك وقال بعض المتأخّرين  
: أراد بالطلّافحة الدّراهم . والأوسلُ أشبهه كذا في اللسان .  
والطلّالحة فحج كغصنّ فحج : الجائع . و " يقال : المُعْيِي التّعبُ " . وقال  
رجلٌ من بني الحرّماز :

ونمّيج بالغداة أتّرى شياً ... ونمّسي بالعشيّ طلّالحة فحجينا طمح .  
" طمّح بصره إليه كمنع : ارتفع . " وفي حديث قيسلّة : " كُنْتُ إِذَا  
رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ طَمَّحَ بَصْرِي إِلَيْهِ : أَي اِمْتَدَّ وَعَلَا . وفي آخر : " فخر  
إلى الأرض فطمّحت عيناه " . من المجاز : طمّحت المرأة " على زوجها :  
مثل " جمّحت فهي طامّح " أي تطمّح إلى الرّجال . وروى الأزهريّ عن أبي  
عمرو والشّيبانيّ : الطّامّح من النّساء : التي تُبغض زوجها وتندطر  
إلى غيره وأنشد :